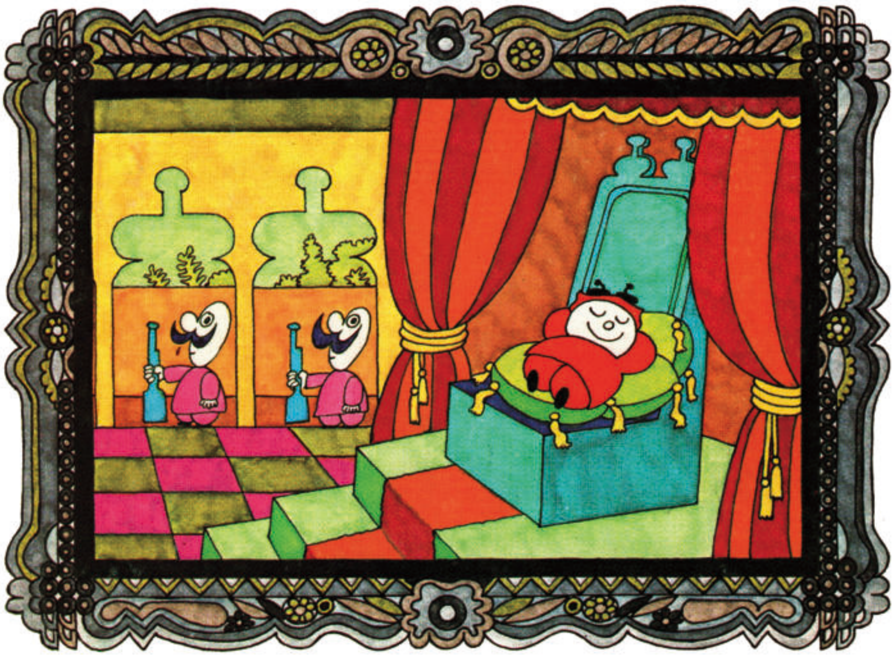
دار الفتى العربي
للنشر والتوزيع



تنابلة الصبيان



تمبول الأوّل

قصة ورسوم / حجازي

تمبول الأوّل

حجازي

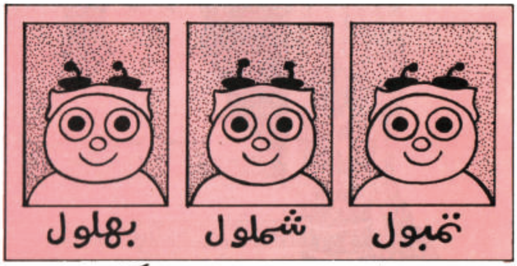
دار
الفتى
العربي
للنشر والتوزيع



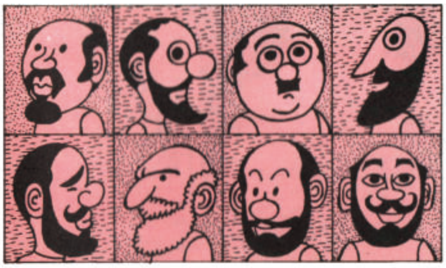
تمبول الأوّل

قصة ورسوم / حجازي

❀ شخصيات القصة :



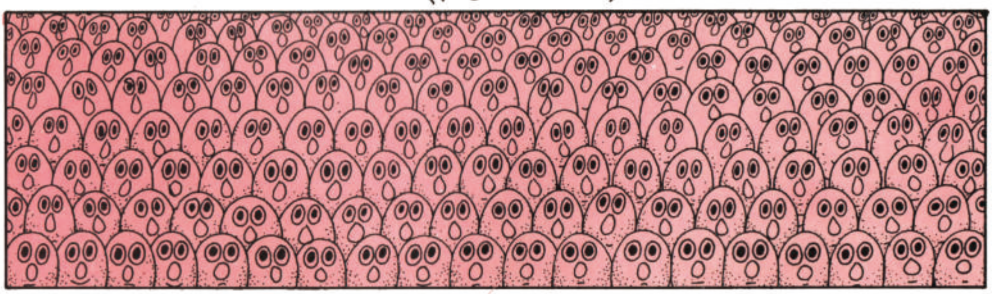
« ٣ ملوك يتناوبون الحكم »



« وزراء »



« عساكر »



« شعب »


جلالة الملك
تمبول الأول


شملول وبهلول فى السجن .
فى السجن ياصاحب الجلاله ؟
٣ ملوك و وطن واحد غير معقول فعلاً .
ده يعطّل مصالح الوطن و مصالح الجماهير .
نفّذ الأمر يا عبدالجبّار .


بسرعه يا مسجون
إنت وهوّ .
إحترمنا من فضلك ، كنّا
أصحاب جلاله من خمس دقايق.
ممكن تبقوا اصحاب ،
لكن من غير جلاله .
يا وزير المواصلات ،
وصّلنى لغرفة الأكل .
تحت أمرك
ياجلالة الملك
تمبو ل .
وزير المواصلات بيتعب جداً فى
خدمة الوطن ، ضرورى نزوّد مرتبه .
خزانة الدوله
تحت أمرك .
بيب
بيب
طبخت لنا إيه اليوم يا وزير التموين ؟
مالذّ وطاب
يا صاحب الجلاله .
إلى الديك الرومى أولاً
يا وزير المواصلات .
وانت يا وزير الزراعه
قول لوزير الصحه
يغسل الفاكهه كويّس .



تمبول انفرد بالحكم ورمانا فى السجن يابهلول.
انت كمان يا شملول انفردت بالحكم ورميتنا فى السجن أنا وتمبول .
المهم يا بهلول نفكر فى طريقه للهرب .
فعلاً يا شملول ضرورى نهرب من هنا .
سامح ؟ شملول وبهلول بيفكروا يهربوا ......
بسرعه يامساجين
حصل إيه ياعبد الجبّار
ضرورى أبلّغ الملك تمبول
جلالة الملك مشغول جداً ، وزير الثقافه والفنون بيحكى له نكت عشان يضحك وينسى مشاكل البلد .
لكن ده خبر هام جداً .
بس خلاص


شملول وبهلول بيفكروا يهربوا .
بيفكروا ؟
نعم يا جلالة الملك .
السجن مقفول عليهم ، والحديد فى رجليهم ، سيبهم يفكروا فى الهرب على كيفهم .
لكن لو هربوا فعلاً ، إنت عارف يا عبد الجبّار عقوبة السجّان اللّى يهرب من عنده مسجون !
فهمت الخطه ؟
فهمت .
الأكل يا شملول انت و بهلول .


غريبه؟
راحوا فين؟
بوم
بسرعه يا بهلول .
والحديد اللّى فى رجلى؟
شيله فى إيدك واجرى .
آآآه يا دماغى
شملول و بهلول هربوا
إرجع يا مسجون إنت وهوّ .
إجرى يا بهلول.
تعبت خلاص.


إثبت مكانك
آى
الرصاصه جت فى السلسله .
تك
سلسلة ضهرك ؟
لأ يا سلسلة الحديد
إنت اللى دبرت خطة الهرب .
؟!
كمان بطحه فى دماغك .
تانى
برافو يا بهلول .
فى السلسله بالظبط .
تك


رحت فى داهيه يا عبد الجبّار .
يا عساكر السجن
يا حرس
مطعم السجن التمبولي
قاعدين تاكلوا ومش سامعين صوت الرصاص
رصاص إيه
رصاص ليه
تعالى كُل ياراجل .
إيه البطه اللى فى راسك دى ؟
تعبنا وجعنا .
غلطنا عشان هربنا قبل الغدا ....
هربانين من السجن !
نقبض عليهم ونسلّمهم لجلالة الملك تمبول .


إيه اللى جوّه الشوالين ؟
هدايا
لجلالة الملك تمبول .
اسمحوا لهم بالمرور ،
ووصّلوهم لقاعة العرش .
شملول وبهلول ؟
هدايا متواضعه لجلالتك .
شفناهم بيجروا قرب السجن
وجزء من السلسله فى رجليهم
فهمنا انهم مساجين
قبضنا عليهم .
يارئيس الوزراء
تحت أمرك ياجلالة
الملك تمبول الأول .


إسمع يا رئيس الوزراء ، **أولاً** مخصوم من مرتبك يومين ، **ثانياً** يعاقب السجان المهمل الذى تسبب فى هرب شملول وبهلول بحلاقة **شنبه** ويعود مواطنا عاديا بدون **شنب** **ثالثا** يرقّى المواطنان اللذان قبضا على شملول وبهلول إلى درجة سجان ويسمح لكل منهما بتربية **شنبه** مثل بقية الحراس .
يومين كتير ...
شنبى ياجلالة الملك ....
مبروك علينا بقينا سجانين ناكل كويس و نلبس كويس و نعيش فى شقه محترمه .
زهقنا بقى من عيشة المواطنين .
شنبى !


رجعنا السجن تانى .
ضرورى نفكّر فى طريقه جديده للهرب .
البروجى ضرب نوبة جمع .
حاجه خطيره ح تحصل .
كل الحرس والسجانين والعساكر يجمعوا فى أرض الطابور .
وسّع انت وهو للسجان المهمل .
اقعد كويس على الكرسى يا متهم .
قرار من جلالة الملك تمبول الأول بحلاقة شنب السجان المهمل عبد الجبار عقاباً له على هرب شملول وبهلول من السجن .



نفّذ الحكم ياحلاق .
شنبه ضاع .
مستقبله ضاع .
ح يرجع مواطن عادى
من غير شنب .
عبره لكل سجان مهمل.
وازاى يعيش من غير شنب؟
أعوذ بالله .
نفسك فى حاجه قبل ما احلق شنبك .
نفسى ما تحلقوش
شنبى



شنبى شنبى شنبى شنبى شنبى شنبى
إيه اللى جاب السجّان فى حىّ الناس الفقرا ؟
ضرورى تمبول حلق له شنبه و طرده من الخدمه.
من بعد العز والغنى ، ح يدوق الفقر زيّنا .....
كانت العربيه كل يوم تقف قدّام بيته و ينزل منها الخضار واللحمه و الفاكهه والصابون .
والشكولاته
الشابله و الوزرا و السجانين ، همّ اللى عايشين مبسوطين.
مين اللّى بيحكمنا دلوقتى شملول واللاّ تمبول واللاّ بهلول؟
التلاته شكل بعض .
لكل ظالم نهايه .
لكن شعبنا ما يقدرش يثور ضد الظلم ، لإنه شعب طيب ، من البيت للشغل و من الشغل للبيت .
شعبنا طيب صحيح ، لكن بيقدر يقاوم الظلم .


مثلاً ، الملك تمبول حرّم على
المواطنين تربية شنباتهم ...
مين
معاك؟
مواطن جديد حينضم
للثوره ويربّى شنبه .
هنا المخبأ السرى لتربية الشنبات .
أهلاً يا زميل .
كل الزملاء عايشين هنا يربوا
شنباتهم فى انتظار يوم الثوره .
ويومها ح يخرجوا للشوارع
مواطنين لهم شنبات .
شنب الشعب
فوق شنب
الحكومة
يسقط التنابلة
شملول
بهلول
تمبول
لا تحلق شنبك يا أخى ...
فقد مضى عهد الاستعباد


إنت ح تنضم للزملاء المستجدين
اللى بدأوا يربّوا شنباتهم من مده قريبه .
لكن دى غاليه .
التاجر الكبير
بيبيع غالى .
بتقولى إيه
يا مواطنه ؟
بتشتكى من زيادة الأسعار ، يعنى نظام الحكم مش عاجبك !
إحنا كمان مش عاجبنا نظام الحكم .
ظلم ظلم ظلم ظلم .
نايم على ودانك يا وزير الداخليه ،
مش قادر تسيطر على الجماهير ؟
قوّات الأمن والشرطه والجيش
بتحاول تفريق المتظاهرين .
بتحاول ؟ يعنى
المظاهرات مستمره
فى سوق المدينه ؟


المظاهرات خرجت من سوق المدينه ووصلت للمدينه نفسها .
المظاهرات وصلت لغاية القصر يا صاحب الجلاله .
أين التموين ياوزير التموين
أين العدل ياوزير العدل
ومنتظر إيه يا وزير الداخليه ، اقبض على الشعب فوراً
مستحيل يا مولاى. السجن مايكفيش عشرين مليون مواطن .
أنا ح ابص على الشعب من البلكونه أشوفه عاوز إيه .
تفضل من البلكونه يا مولاى .
وانا أجيب لكم أكل منين إنتم كتير جداً ......
أين الخبز
أين اللحمه
الشعب جائع يا تمبول
أين الطعام


إضرب بالنار
يا عسكرى إنت وهوّ
إرجع يا شعب
يسقط تمبول و بهلول وشملول
يحيا الشعب
يحيا الشعب ليه؟
مين الشعب ده؟
إيه الفوضى دى؟؟
!؟
اللجان الثورية للشنبات الفورية
مبروك عليك الشنب يا زميل.
تربية الشنبات بتاخد وقت، عشان كده فكرنا نركّب شنبات جاهزه للثوار الجداد.
فكره ثوريه فعلاً
يا زملاء... الشعب سبقنا وقام بالثوره.


انضموا للثوره
الشعبيه فوراً
يسقط الثنابله
ويحيا الشعب
يسقط التنابله ويحيا الشعب يسقط الثنابله
ويحيا الشعب يسقط التنابله ويحيا الشعب
يسقط الثنابله ويحيا الشعب يسقط الثنابله
أمر من وزير الداخليه
باطلاق **النار**
على المواطنين .
إهجموا
يا ثوار
المواطنين من غير شنبات
لكن دول لهم شنبات ليه؟
ضرورى عساكر
من دوله أجنبيه
إرموا السلاح
واجروا . هجوم
من دوله أجنبيه .


مواطنين حافيين وهدومهم مقطّعه ، تخافوا منهم و تفتكروهم عساكر من دوله أجنبيه .
كان لهم شنبات زى العساكر .
وازاى مواطنين يربوا شنباتهم وانت ماتعرفش ياوزير الداخليه ؟
مفيش وقت للكلام ده ياجلالة الملك العساكر والحراس رموا سلاحهم وهربوا والشعب استولى على الحكم .
وطبعا رئيس الوزراء والوزرا هربوا .
كل واحد يحاول ينفد بجلده .
مستقبلى ضاع ...


حتى
السجانين
هربوا .
يا شملول
يا بهلول .
ضروري نهرب ، الشعب
قام بثوره ضدنا .
ثمبول
هرب .
إحنا جايين من السجن ،
شملول و بهلول
هربوا كمان .
الشعب
هوّ الملك .
الشعب
قاعد على
كرسى العرش .


مش شايفين حاجه يا تمبول.
وانا جعت يا تمبول.
قامت جماهير شعبنا العظيم بالثوره ضد حكم التنابله الظالم .
وقد تمكن التنابله من الهرب وتقوم قوات الثوره الشعبيه بالبحث عنهم فى أنحاء المدينه.
مش موجودين ياقائد الثوره بحثنا عنهم فى كل مكان .
ضرورى موجودين فى مكان ما لكن فين فين فين ؟
وطبعا بعد شويه ح يجوعوا ....
ولو شموا ريحة الأكل ح يظهروا
أنا فكرت فى فكره ...


نادى على رئيس طباخين القصر .
حالاً
قائد الثوره عايزك فوراً يا رئيس الطباخين .
قائد الثوره؟
دى خريطة المدينه ، ضرورى التنابله موجودين ، لكن فين يا ترى ؟
تحت أمرك يا قائد الثوره
عايزك تطبخ كل الأكلات اللى كان بيحبها التنابله .
ليه ؟ التنابله رجعوا .
الشعب استولى على الحكم ، و التنابله هربوا ، يبقى ليه بنطبخ للتنابله ؟
المطبخ الملكي
يمكن الشعب ح يتغدى النهارده .....

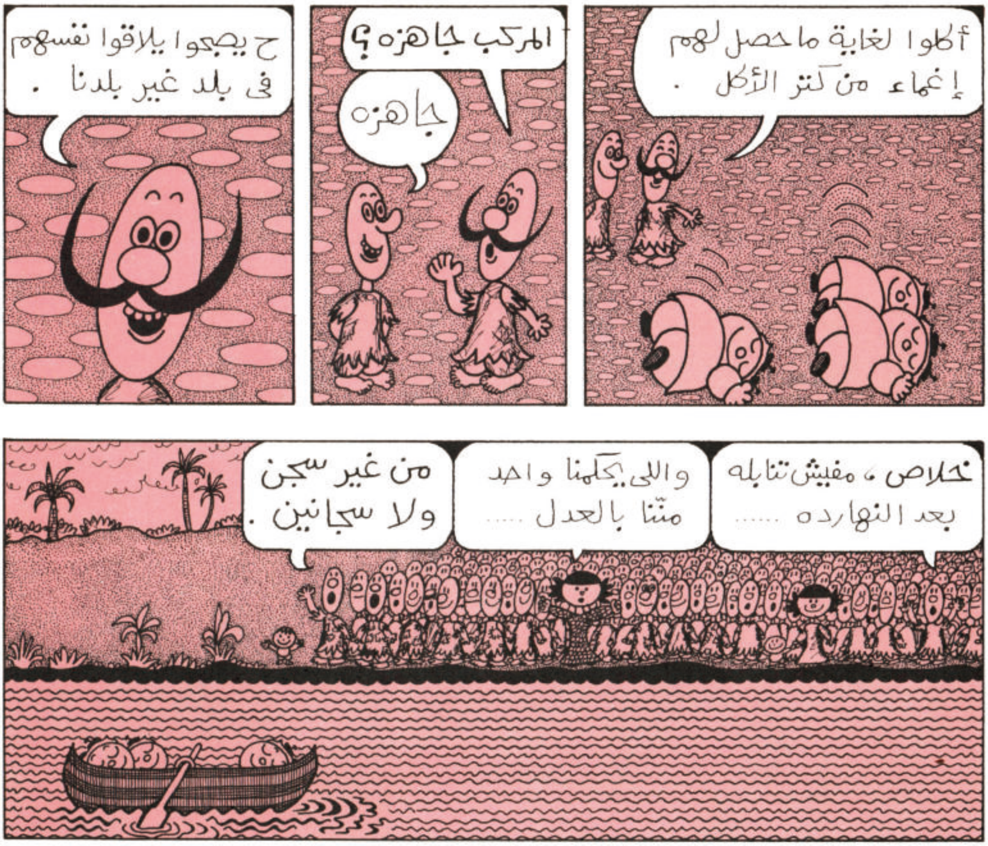


الخطه واضحه ، القوات اللى شايله الأكل تمشى بالخطوه البطيئه فى كل شوارع المدينه شارع شارع .
بالشكل ده التنابله يشموا ريحة الأكل و يظهروا من مخبأهم .
أصناف الأكل جاهزه يا قائد الثوره .
دى خطة انتشار القوات فى أنحاء المدينه .
؟!
فرقة صوانى البطاطس باللحم الضانى ، والكوسه بالبشاميل ، والملوخيه بالأرانب تمشى فى شوارع وسط المدينه .


فرقة المكرونه باللحم المفروم ، والرز بالكبد والكلاوى ، والرقاق باللحم المسلوق ، تمشى فى الشوارع الجانبيه .
فرقة الديوك الرومى المحمّره ، والبط المحشى ، والعيش الفينو ، تمشى فى الشوارع الخلفيه .
فرقة السمك المقلى ، والجمبرى المشوى ، والكابوريا المسلوقه ، تمشى فى الميادين العامه .


فرقة البقلاوه بالمكسرات ، والبسبوسه بالقشطه ، والجاتوه بالشكولاته ، والشعريه باللبن الحليب ، والكنافه بالبندق ، تمشى فى كل الشوارع .
لو الشعب قبض علينا و دخلنا السجن أحسن ما نموت من الجوع هنا .
شوفى التنابله كانوا بياكلوا إيه ، والشعب مش لاقى العيش الحاف؟
لفّينا كل الشوارع ، ولا التنابله شموا ريحة الأكل ، ولا ظهروا من مخبأهم ......
نرجع القصر ، ونسلّم الأكل لزعيم الثوره .


يعنى الخطه فشلت .
شامم ريحة الأكل ؟
نخرج ناكل واللى يحصل يحصل !
الأكل
ياولاد الأبالسه ... آنتم جوّه كرسى العرش !
كلوا واشبعوا ، لكن دى آخر أكله تأكلوها فى بلدنا ......


أكلوا الغابة ما حصل لهم
إغماء من كتر الأكل .
المركب جاهزه ؟
جاهزه
ح يصحوا يلاقوا نفسهم
فى بلد غير بلدنا .
خلاص ، مفيش تنابله
بعد النهارده ......
واللى يحكمنا واحد
منّنا بالعدل .....
من غير سجن
ولا سجانين .

تمت

يصدر من سلسلة تنابلة الصبيان :

- ثلاث أضواء المصنع
- قرية التنابلة
- عصفورة السلطان
- التنابلة فوق القمر



الطبعـــة الأولى ١٩٨١

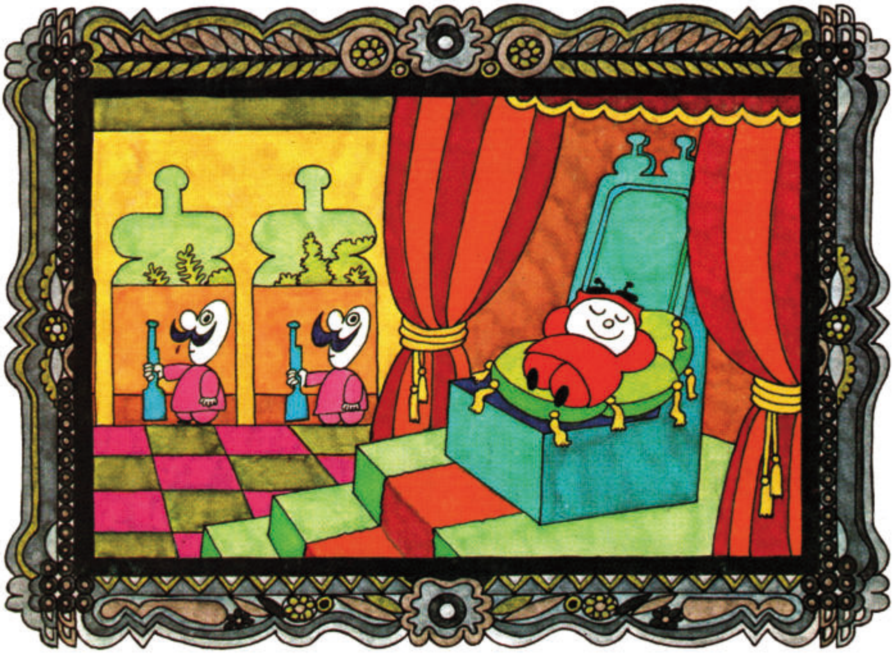
سلسلة تنابلة الصبيان :

كانت الشرائط المصورة الصادرة باللغة العربية حتى الآن إما مترجمة أو تقتصر على صفحات قليلة في مجلة من المجلات.

الآن تقدم دار الفتى العربي سلسلة كاملة من كتب الشرائط المصورة العربية، تبدأها بقصة جلالة الملك تمبول الأول. والسلسلة من أفكار ورسوم الفنان حجازي الذي حرص على تأكيد الأصالة فكرة ورسماً وعلى تقديم هذه الأفكار والرسوم في صورة مرحة وجذابة.



تنابلة الصبيان



دار
الفتى
العربي
للنشر والتوزيع

برقياً : دفتنشر - ص.ب ١٤/٥٢٣٦ - بيروت ، لبنان
كورنيش المزرعة - بناية الترك - هاتف ٣٠٤١١٠